رجال فان كانوا افرادا يسهل ضبطهم
فليسوا البغاة والثاني ان يخرجوا عن
قبضة الامام العادل اما بترك الانقياد
له او بمنع حق توجه عليهم سواكان الحق ماليا
او غيره كحد وقصاص والثالث ان يكون لهم
اي البغاة تاويل سائغ اي محتمل كما عبر
به بعض الاصحاب كطالبة اهل صفين
بدم عثمان حيث اعتقدوا ان عليا رضي الله عنه
يعرف من قتل عثمان فان كان التاويل
قطعي البطلان لم يعتبر بل صاحبه معاند
ولا يقاتل الامام البغاة حتى يبعث اليهم

رسولا

رسولا امينا فطنا يسال لهم ما يكرهونه
فان ذكروا مظلمة هي السبب في امتناعهم
من طاعته ازالها او ان لم يذكروا شيئا او
اصروا بعد ازالة المظلمة على البغي نصحهم
ثم اعلمهم بالقتال ولا يقتل اسيرهم
اي البغاة فان قتله شخص عادل فلا قصاص
عليه في الاصح ولا يطلق اسيرهم وان كان
صبيا او امراة حتى تنقضي الحرب ويتفرق
جمعهم الا ان يطيع الاسير مختارا بمتابعته
للامام ولا يغنم مالهم ويرد سلاحهم
وخيلهم اليهم اذا انقضت الحرب

Copyright © King Saud University